

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 31) | | باب مخارج الحروف

2 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

هذه هي الامكنة الان نتكلم على قال الشيخ رحمه الله الجزري مخارج الحروف سبعة عشر. الحرف كما مر معنا في تحريف في تعريفه امس قلنا الحرف هو صوت يعتمد على ايه؟ مقطع محقق او مقدر مر معنا ولا لسه ما مات - [00:00:00](#)

اه ما مر امس طيب الحرف هو صوت كما سيأتي معنا. الحرف صوت يعتمد على مقطع. مقطع يعني مخرج محقق يعني معروف تماما او مقدر يعني نقدر انه من هذا المكان. قيل هذا من اجل حروف الجو - [00:01:06](#)

فطالما ان الصوت ان الحرف صوت فلا بد ان نعرف الصوت ما هو وكيف تحدث الحروف في جهاز النطق الانساني ها هي اللوحة التي تكلمت عنها الان الحرف هو صوت - [00:01:25](#)

يعتمد على مقطع محقق حقق شغلنا معناها معروف القدر تماما والمكان. مقدر يعني يقدر ان حروف الجوف من هذا المكان الصوت ما هو يا اخواننا؟ هو تخلخل شو يعني تخلخل بين قوسين؟ اهتزاز - [00:01:43](#)

طبقات الهواء تخلخل تدركه الاذن البشرية اه تخلخل طبقات الهواء تخلخل تدركه الاذن البشرية فيك تروح لي هاد اللي طلع يا نعم الاذن البشرية يا اخواننا كما نرى تدرك الاذن البشرية الاصوات اذا كان اهتزازها من عشرين الى عشرين الف ذبذبة - [00:02:01](#)

ما في الثانية يعني هذه الاذان التي اكرمنا الله تعالى وزودنا بها. اذا تخلخل الهواء يعني اهتز المجاور لها اهتزازا من عشرين ذبذبة في الثانية التي تسمى في الفيزياء الاصوات هيرتزها او الى عشرين الف - [00:02:42](#)

ذبذبة في هذا المجال فان الانسان يقول انا اسمع شيئا لو تخلخل الهواء اقل من عشرين ما بنسمع لو تخلخل اكثر من عشرين الف ذبذبة في الثانية ايضا لا نسمع. وهو ما يسمى بالموجات فوق - [00:03:02](#)

الصوتية اللترا ساون اه هذه الموجات فوق الصوتية هي صوت ولكن اذاننا لا ليست صالحة لادراك تلك الاصوات انتبهنا كيف هذا المجال السمعي للانسان. لعل بعض الحيوانات كما يقول العلماء زودت بمجالات سمعية اوسع - [00:03:19](#)

من المجال الذي زودنا به فنسمع بان مثلا بعض الحيات او بعض الكلاب قد يشعرون بالزلازل قبل الانسان لان المجال السمعي عندهم مختلف. انتبهنا كيف طيب طالما ان الصوت هو تخلخل طبقات الهواء - [00:03:41](#)

في الطبيعة كيف يتحدث الاصوات؟ كيفية حدوث الاصوات في الطبيعة؟ قبل ان نتكلم على حدوث الحروف باعتبار انها اصوات في طبيعة كيف تحدث الاصوات تحدث الاصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها واحد تصادم جسمين - [00:04:10](#)

اذا اصطدم جسم بجسم كما نرى على اللوحة كالمطرقة والسندان او كالتصفيق مثلا. لما الانسان يصفق هكذا فاننا نسمع لكن هكذا انظروا هل سمعتم شيئا؟ التلامس لا يعطي صوتا التلامس - [00:04:31](#)

التصادم شو بيعمل؟ بيعطي الصوت. لذلك نبيه كثير اخوانا مسلا الرحيم طيب شو عم يعمل؟ يلامس يلامس عضو النطق ملامسة ما تكاد نسمع شيئا لا بد من ان يكون هناك ما سماه رحمه الله القرع - [00:04:49](#)

القرع ان تقرع الحرف قرعا والا ما يسمع هذه احدى الطرق التي تحدث فيها الاصوات في الطبيعة. ما هي تصادم جسمين الطريقة الثانية التي تحدث الاصوات في الطبيعة تباعد جسمين بينهما قوى ترابط - [00:05:08](#)

لما انت تأتي الى ورقة فتمزقها الا تسمع صوتا؟ من اين اتى هذا الصوت؟ من تخلخل طبقات الهواء اللاتج من تمزيق القوى التي تربط

اجزاء المادة لما انت مزقت القوة التي طابت اجزاء المادة وابعدتها عن بعض بالقوة فان الهواء المجاور تخلخل وادركته اذنك. كذلك كسر خشبة - [00:05:27](#)

لما تأتي الى خشبة فتكسرها فانك ايضا تسمع صوتا لانك قد حطمت القوة التي تربط اجزاء المادة ايضا من طرق حدوث الاصوات في الطبيعة اهتزاز جسم من الاجسام. كما مسلا لما نرى في اللوحة لو ثبت احدهم - [00:05:50](#)

اسطورة من طرفها الاول وضرب عليها هكذا من طرفها الثاني فانها ترتعد وتهتز او كالشوكة الرنانة في الفيزياء اللي دارس منكم فيزياء. في شي اسمه الشوكة الرنانة عبارة عن قطعة معدنية على شكل حرف يو - [00:06:10](#)

ولها مقبض خشبي لا تستعمل في الدروس الفيزيائية فاذا طرقها الانسان هكذا فانها تصدر صوتا. هكذا اه صوتا ولو قربتها من كأس زجاجي زجاجي لعلها تكسره ها؟ مر معكم هيك حبيبي في المدرسة - [00:06:29](#)

فاذا من جملة حدوث الاصوات في الطبيعة اهتزاز جسم او مثل الالات الوترية التي يستعملها اهل الموسيقى. لما يهتز الوتر شو بصير؟ اي تصدر اصوات من طرق حدوث الاصوات في الطبيعة احتكاك جسم خشن باخر - [00:06:47](#)

لما يحتك جسمه خشن باخر ايضا نسمع صوتا لانه يخلخل طبقات الهواء. هذا في الطبيعة واما في جهاز النطق الانساني وهذا الذي يهمننا من الموضوع الحرف الساكن قلنا بالامس ان الحرف العربي له حالة من كم حالة يا اخوة؟ من اربع حالات. اما ان يكون ساكنا او متحركا - [00:07:07](#)

فتحي او الضم او الكسر ولا خامس فالحرف ان كان ساكنا يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق انظروا الى الصورة هذا مثلا حرف الميم شافيين ام نعيد الصورة ام انظروا الى شفتي - [00:07:38](#)

ام ام كيف خرجت هذه الميم بتصادم الشفة العليا مع السفلى اذا الحروف الساكنة تخرج بايه بالتصادم بين طرفي ولاحظوا نقول التصادم. ما نقول التلامس التلامس لا ينتج صوتا - [00:08:03](#)

انتبهنا وهذا الذي سميناه تصادما سماه ابن سينا رحمه الله سماه ايش؟ القرع. نعم اما الحرف المتحرك فانه يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ويصاحب ذلك مخرج اصل حركته. يعني - [00:08:21](#)

لو اردت ان انطق ميم مفتوحة مثلا فاني اطبق شفتي بلا صوت هكذا ثم بعد ذلك اباعد بينهما مع فتح الفم وهو فتح الفم مخرج اصل الفتحة. التي هي الالف يعني. فاقول ما - [00:08:44](#)

ما ولو قيل لي انطق ميم مضموما فاني يلامس الشفتين من غير صوت ثم هكذا ثم اباعد بينهما واقرن مع ذلك ضم الشفتين الى الامام مخرج الواو التي هي ام الضمة. فاقول - [00:09:05](#)

مو مو انتبهنا ولو اردت ان انطق حرفا مكسورا فاني ايضا ابدأ بشفتين متلامستين ثم اباعد بينهما ويقترن ذلك بانخفاض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان مخرج اصل الكسرة. وهي الياء - [00:09:25](#)

هكذا مي مي انتبهنا انظروا الى اللوحة هذه شفتان منطبقتان بالنسبة للمتحرك شافيين؟ ما انظروا الى اللوحة ما نعم هذا بالنسبة للمتحرك. اذا صار عندي الحرف الساكن بايش يخرج يا اخوانا - [00:09:45](#)

التصادم بين طرفي عضو الحرف المتحرك بالتباعد بين طرفي عضو النطقة نعم اما حروف المد واللين فانها تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك انفتاح للفم في الالف لو سمحت على منطقة الوترين انظروا منطقة الوترين الصوتيين منطقة الدوائر الاولى التي في منطقة الحلق - [00:10:07](#)

هذه منطقة مين منطقة مين؟ منطقة الوترين الصوتيين وجاءت ربك ها؟ لما اقول الوترين ماذا يفعلان في الحل اه يرتجفان ويهتزان هكذا. يبدأ الصوت من هنا ويخرج انظروا كيف يخرج هذا المكان لون باللون الابيض الى ان يمر على الحلقوم كله - [00:10:39](#)

ثم يمر على الفراغ الفموي ثم يصل الى فين؟ الى اخره. لذلك هذا قال مقطع مقدر انتبهنا كيف ويتابع الصوت طريقه الى الخارج انتبهنا يا ايها مكان صدور الصوت فين؟ الوترين الصوتي - [00:11:08](#)

لكن هذا الصوت بعد ان يبدأ وينشأ من الوترين الصوتيين يمر على الكل عرفتموا يمر على الخلاء الحلقومي والفموي الى ان يخرج

خارج الفم كما ترون على اللوحة. كذلك الامر بالنسبة للواو - 00:11:27

فانها تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة. ويصاحب ذلك انضمام للشفيتين في الواو سوء اعمالهم سوء من اين بدأ الصوت؟ من الوترين الصوتي الصوتية في الحنجرة وتابع الصوت خروجه وكان ذلك مقرونا بمين - 00:11:43

بضم الشفتين الى الامام لابد من هذا الضم ها يعني انا كثير نتعب من اخواننا المبتدئين بالله. اعملوا يوقنون ولا يكاد يحرك شيئا ها لابد عند نطق المضموم من ايه - 00:12:08

من ضم الشفتين الى الامام كحالتهم عند نطق الواوات. لان الضمة بنت الواو انتبهنا يا اخوة سوء تعملون. يوقنون لابد من الضم عند كل حرف مضموم وعند نطق الواو اما اما الياء فانها ايضا الياء المادية تخرج بايه؟ باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك انخفاض للفك - 00:12:25

السفلي وايه؟ وارتفاع لوسط اللسان في الياء. انظروا المنطقة التي فيها دوائر سوداء التي فيها دوائر سوداء هذه منطقة ايش؟ ارتفاع وسط اللسان. لكن نشأة الصوت فين عم بتكون اه عم بتكون في الوترين الصوتيين. وجيء يومئذ بجهنم. وجيي - 00:12:55
مكان نشوء الصوت فين الوترين لكن ارتفاع وسط اللسان كما ترون على اللوحة ومرور الصوت من هذا المتجر الضيق يعطيني الصوت الذي اسميه صوت الياء انتبهنا يا اخواننا اذا صار عندي الحرف الساكن بايش بيخرج ؟ - 00:13:21
بالتصادم. الحرف المتحرك بالتباعد. حروف المد واللين باهتزاز الاوتار الصوتية في انتبهتوا؟ شايفين التشابه بين حدوث الاصوات في الطبيعة؟ وبين حدوثها في جهاز النطق الانساني - 00:13:46